

نهاية الدراية

[332] (ونرويهها أيضا عن المولى، الاجل، الاكمل، الورع، المدقق، مولانا محمد باقر ابن الافضل الاكمل، مولانا محمد تقي المجلسي، أيده الله تعالى، وهو آخر من أجازني وأجزت له عن أبيه) (1) الى آخر ما ذكر. وذكر نحو ذلك أيضا مولانا صاحب البحار في الجزء الثاني (2) من كتاب الاجازات و هو آخر مجلدات البحار، فاعتنم. ثم المديح أخص من رواية الاقران، فكل مديح أقران ولا ينعكس. وهو أي المديح مأخوذ من ديباجة الوجه. كل واحد من الفريقين يبذل ديباجة وجهه للآخر ويروي عنه. ومنها: رواية الاكابر عن الاصاغر وهو أن يتقدم الراوي على المروي عنه في النسب. (أو تقدم عليه) في السن واللقاء (أو في أحدهما) بل لو تقدم في المقدار أيضا (فرواية الاكابر عن الاصاغر)، مثل ما أخرجه النووي من الجمهور في تهذيبه، من رواية سيد الانبياء عليه السلام، عن إبراهيم خليل الله عليه السلام ليلة المعراج. روى النووي بإسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (رأيت إبراهيم عليه السلام ليلة اسري بي، فقال: يا محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - اقرأ أمتك مني السلام، واخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها نبعان، وقراءتها قول سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله). قال النووي: وقد من الله الكريم فجعل لنا سندا متصلا بخليله عليه السلام.

1 - الوسائل: 51 (الفائدة الخامسة)، طبعة

مؤسسة آل البيت 30: 173. 2 - بحار الانوار 108: 54.